

العلاقة بين مخاطر السيولة والربحية في البنك التجاري المدرجة ببورصة عمان

عبد الرزاق قاسم الشحادة⁽¹⁾، غالب عوض الرفاعي⁽²⁾، عبد الناصر أحمد حميدان⁽³⁾

⁽¹⁾جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن

abdulrazzaqsh@zuj.edu.jo⁽¹⁾

⁽²⁾جامعة العين، الإمارات العربية المتحدة

⁽³⁾جامعة حلب، الجمهورية العربية السورية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر محاسبة الاستدامة بأبعادها (الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية) على جودة التقارير المالية لشركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج التطبيقي المعتمد على التقارير والقوائم المالية للشركات عينة الدراسة كمصدر رئيس لبيانات الدراسة وذلك للفترة من 2016 ولغاية 2021م، وقد تم اختيار(27) شركة من عدد الشركات في مجال الصناعات المختلفة التي تمثل مجتمع الدراسة البالغ عددها (53) شركة أي ما نسبته (51%) من مجتمع الدراسة والتي حققت معايير اختيار العينة من المنظور الإحصائي. وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من الفرضيات والوصول إلى النتائج.

وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك أثر بين أبعاد أنشطة محاسبة الاستدامة مجتمعة ومنفصلة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) وبين جودة التقارير المالية، واتضح ذلك من خلال نموذج الانحدار المتعدد والبساط، وتبيّن من خلال التحليل الأحصائي أنه عند زيادة الإبلاغ عن أبعاد الاستدامة سيؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية لدى الشركات محل الدراسة ومن وجهة نظر القائمين على البحث أنها نتيجة منطقية حيث التوجه من قبل إدارات الشركات والمؤسسات الرقابية نحو تقديم معلومات ملائمة وكاملة للمستفيدين وأصحاب المصالح. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة دعم الشركات المدرجة في بورصة عمان التي تتبنى المبادرات الخاصة بالإبلاغ عن محاسبة الاستدامة ومنها مبادرة (GRI.G 4) وإعادة النظر بتعليمات الإدراج والإفصاح في بورصة عمان بتضمين الإبلاغ عن محاسبة الاستدامة كأحد الشروط الرئيسية للإدراج في البورصة وأحد متطلبات الإفصاح

الكلمات المفتاحية: محاسبة الاستدامة؛ جودة التقارير المالية؛ الشركات الصناعية.

Sustainability accounting and its impact on the quality of financial reports: Evidence from Industrial Firms

Abedalrazzak K. Al-Shehadeh ⁽¹⁾, Ghaleb A. El Refae ⁽²⁾, Abdel Nasser Humaidan ⁽³⁾

⁽¹⁾ Al Zaytoonah University of Jordan, Jordan

⁽¹⁾ abdulrazzaqsh@zuj.edu.jo

⁽²⁾ Al Ain University, UAE

⁽³⁾ Aleppo University, Syrian Arab Republic

Abstract

This article demonstrates the impact of sustainability accounting with its dimensions: environmental, economic, and social on the quality of financial reports of ASE-listed pharmaceutical and chemical firms. To achieve the research objectives, the applied approach based on the financial reports and statements of the research sample firms is used as the main source of research data between (2016) and (2021). A sample of (27) firms is selected from the number of firms in the field of various industries that represent the research population of (53) firms, i.e. (51%) of the research population that meets the criteria for selecting the research sample. Statistical methods are also used to test the hypotheses and attain the results. The findings indicate that the environmental, economic, and social dimensions of sustainability accounting activities partially or completely affect the financial reports' quality through simple and multiple regression models. The results of the statistical analysis also show that increasing the reporting of sustainability dimensions leads to an increase in the financial reports' quality of the firms under research. From the research perspective, it is a logical result as the firms' departments and regulatory institutions tend to provide appropriate and complete information to the beneficiaries and stakeholders. The research recommends supporting the ASE-listed firms that adopt initiatives related to reporting on sustainability accounting, including the Fourth Generation Global Reporting Initiative (GRIG4), and reviewing the listing and disclosure instructions on the ASE by including reporting on sustainability accounting as one of the main requirements for disclosure and listing on the stock exchange.

Keywords: sustainability accounting; quality of financial reports; industrial firms.

Received: 16/05/2023

Revised: 02/12/2023

Accepted: 05/09/2023

مقدمة

تمثل الاستدامة اليوم أحد أهم القضايا الأساسية بالنسبة للشركات، حيث يمثل الإفصاح عن الأداء الاجتماعي والبيئي أحد المتطلبات الضرورية لتقدير أداء الشركات من المنظور غير المالي، إذ إن معظم الشركات التي تهتم بالاستدامة في عملياتها، تركز في برامجها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، على كيفية تحقيق هدف تعظيم قيمة الشركات (Rezaee & Tu, 2019).، فلم يعد تقدير أداء الشركة يعتمد على الجانب المالي فقط، وإنما تعتمد قرارات مستخدمي التقارير المالية في تقييم الشركات على تحقيقها لمعدلات أداء اقتصادي، وبيئي، واجتماعي جيدة في الكثير من الحالات (Cheng, et, al, 2015)، وفي هذا السياق من المتوقع للشركات التي تقوم بالإفصاح عن تحقيقها لمعدلات مرضية لأبعاد الاستدامة (البعد الاقتصادي، وبعد البيئي، وبعد الاجتماعي) أن ينعكس ذلك على تحسين معدلات أدائها في المستقبل، حيث إن الشركات في حال قيامها بذلك تستمد شرعية قوية من المجتمع الذي تعمل فيه، وكذلك تزداد قدرتها على جذب مزيد من الاستثمارات، وانخفاض تكلفة حصولها على الأموال(Deswanto & Siregar, 2018)

وتتضمن تقارير الاستدامة من منظور المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) 2013 الأنشطة التي تساعد منشآت الأعمال على تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لأصحاب المصالح، وذلك في إطار نظام ملائم لحكمة الشركات يعمل على ضبط الأعمال وتقييم ومراقبة الأداء، ويعيد الإفصاح عن أبعاد الاستدامة الأداء الرئيسية التي تمكن الشركة من قياس أدائها ومساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة والذي بدوره يعطي صورة إيجابية إلى أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين الأمر الذي يؤدي إلى زيادة كفاءة وتحسين أداء الشركة (Akhter& Pappu, 2017). وأن إقناع أصحاب المصالح بضرورة الإفصاح عن أهم مؤشرات التنمية المستدامة يحسن من سمعة الشركة ويعزّز من ثقة العملاء والمستثمرين إضافة إلى التخفيف من مخاطر الاستثمار والمساعدة في اتخاذ القرارات المختلفة. (Caesaria & Basuki 2017)

لقد أصبح الإفصاح عن المعلومات والبيانات الخاصة بالاستدامة الطريقة التي تلجأ إليها الشركات التي تهدف إلى الاستثمار في نشاطها واعطاء صورة صادقة وموثقة عن أدائها للأطراف المهمة باقتصاديات الشركات (Younis, 2019). وقد زاد الاهتمام بتقارير الاستدامة في السنوات الماضية والذي نشأ كمحصلة لزيادة قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث أصبح هناك وعيًا متزايدًا من قبل الشركات على إصدار تقارير منفصلة تقصص من خلالها عن أداء الاستدامة بصورة سنوية (Olawumi & Chan, 2018)

وتعود عمليات تمهيد الدخل التي قد تقوم بها الإدارة من الأساليب المتبعة بهدف الحصول على مستوى ثابت ومستقر من الدخل خلال الفترات المحاسبية، بغية إرضاء المستثمرين وتلبية لرغباتهم(Mohammadi & Mohammad, 2012)، حيث يتم تمهيد الدخل من خلال استغلال المرونة الموجودة في السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية مما يتاح للشركات التأثير في صياغة أرقام الدخل المرغوب فيه من قبل الإدارة (Chen, 2013)، والذي سينعكس بدوره على استمرارية عمل هذه الشركات والمساعدة في استقرار أسعار أسهم الشركة في أسواق رأس المال والتخفيف من نتائج التكاليف السياسية التي قد تواجهها الشركة والعمل على الحد من عوامل عدم تماثل المعلومات وحركة تداول الأسهم بين المتعاملين في بورصة (Callen & Fang, 2015)، وهناك آراء معتبرة من قبل الكتاب أن تمهيد الدخل هو أحد مقاييس الحكم على جودة التقارير المالية المصدرة من قبل الشركات، إذ إن عمليات تمهيد الدخل قد يؤدي في الكثير من الأحيان لعدم قدرة الأرباح الظاهرة في القوائم المالية على عكس الربح الحقيقي للشركة لأن هناك تدخل مقصود في صياغة الدخل من قبل إدارة الشركة (Mahmud, 2012)

ومن هنا؛ جاءت هذه الدراسة بهدف بيان أثر محاسبة الاستدامة بأبعادها (الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية) على جودة التقارير المالية لشركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان، وبالتالي فإن أهمية هذه الدراسة تتبع من حقيقة أن الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة أصبح مطلبًا أساسياً لمعظم الأطراف ذوي العلاقة بالشركة؛ حيث ترغب إدارة الشركات في إضفاء الثقة على قوائمها المالية، والتخفيف من المخاطر المتعلقة بحركة الأسهم والمتعاملين في أسواق رأس من مستثمرين ووسطاء ماليين.

[2]: مشكلة الدراسة وأسئلتها

الواقع الحالي يبيّن أن هناك ادراكاً متزايداً من قبل الشركات وأصحاب المصالح بأن الإبلاغ المالي وحده لا يستطيع جمع الأبعاد الكاملة لأداء الشركة، وأن هناك حاجة لتقرير الاستدامة ليكون تقريراً سنوياً كجزء من استراتيجية الشركة المطورة لدمج الاستدامة في كافة أعمالها. كما أن التغيير في إبلاغ الشركات سوف يدعم المعلومات التي يحتاج المهتمون الداخليون والخارجيون لتحديد مواقفهم الحالية والمستقبلية من اقتصadiات الشركة (Afaf & Radi, 2016). وقد أكدت نتائج أكثر من دراسة سابقة أن الإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي للاستدامة له أثر إيجابي على الأداء المالي والاقتصادي الطويل الأجل مما يعني زيادة التنمية المالية المستدامة للشركة (Zhang & Chen, 2017) وقد أكدت دراسة (Feng et al, 2018) وجود علاقة بين مصادر التمويل بالديون طويلة الأجل والتنمية المستدامة مقاسة بمعدل النمو المستدام.

لقد تعاظمت ظاهرة إدارة الأرباح التي تمارسها الشركات من خلال ممارسات أنشطة تمهد الدخل، وذلك سعياً منها لتحسين صورة ربحيتها ووضعها المالي الذي يعكسه بياناتها المالية المنشورة. وتلجأ الإدارات التنفيذية في تلك الشركات إلى هذه الممارسات إما لإرضاء مساهميها (Tucker& zarowin, 2006) أو للحد من هبوط أسعار أسهمها المتداولة في السوق المالي أو لتفادي عملية التصفية الإجبارية التي تهددها بسبب التدني الكبير والمستمر في أرباحها التشغيلية، أو لتحقيق أغراض خاصة بها مثل التخفيف من التكاليف السياسية (Umobong &Ogbonna,2017).

وتمثل التكاليف السياسية أحد الدوافع التي تدفع الشركات إلى ممارسة عمليات تمهد الدخل، وفي نفس الوقت هذه النوع من التكاليف يمكن أن يكون أحد الدوافع التي قد تدفع الشركات إلى الإفصاح عن مستوى التنمية المستدامة لديها (Mahmud, 2012). حيث ترغب الشركات في تقليل مخاطر هذا النوع من التكاليف كزيادة الضرائب من قبل الدول، أو المطالبة بزيادة الأجور، وطبقاً لهذا المنهج فإن الشركات التي يكون لديها رؤية سياسية وتضطلع لمستوى عالي من التكاليف السياسية تميل إلى زيادة مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة لها بشكل أكبر من أجل تقليل هذه التكاليف، ويظهر ذلك في الشركات الكبيرة مقارنة بالشركات الصغيرة (Chen, 2013)، وبناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر محاسبة الاستدامة بأبعادها (الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية) على جودة التقارير المالية في شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان؟

[3]: الإطار النظري والدراسات السابقة

3.1: الاستدامة في المنظور المحاسبي

تناولت العديد من الدراسات أهمية تقارير أداء الاستدامة للأطراف المهتمة باقتصاديات الشركات وانعكاساتها الإيجابية على الأداء المالي وغير المالي للشركات (Jel, 2016 Cheng et al, 2015 Francesco & Matthias, 2017 Eccles & Serafim, 2015)، حيث أكدت تلك الدراسات على أن تقارير أداء الاستدامة سوف تحسن من نوعية المعلومات المتاحة للمساهمين، الأمر الذي يترتب عليه توصيل معلومات هامة ودقيقة لأصحاب المصلحة تربط بين إستراتيجية الشركة وخطط تخصيص الموارد، وكيف يتم إشراك أصحاب المصلحة في القرارات الجوهرية، وتحديد المخاطر والفرص المحددة التي تواجه تلك الشركات، علاوة على التحسين في العمليات الداخلية مما يفترض معه أن يؤدي ذلك إلى زيادة الكفاءة في استخدام الموارد وتحقيق وفورات في التكاليف، هذا بالإضافة إلى تخفيض تكلفة التمويل بالديون أو بحقوق الملكية، وهذا كلّه يؤثّر إيجاباً على الأداء المالي للشركات

كما وأشارت عدد من الدراسات (Longoni and cagliano, 2018) (Deswanto and Siregar, 2018) (HO et al, 2019) أن اهتمام الشركات بالإفصاح عن أبعاد الاستدامة يسهم في تحسين الأداء المالي للشركات. وفي هذا السياق فقد تناولت دراسة (Bernardi & Stark, 2015) العلاقة بين الإفصاح عن أبعاد الاستدامة ، ودقة التنبؤ عن الأحداث المستقبلية بالشركات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تقارير الاستدامة هامة جداً لاتخاذ القرارات الإستراتيجية، وفي هذا الشأن فقد هدفت دراسة(Maurice,2016) إلى توضيح العلاقة بين الإفصاحات عن المعلومات غير المالية وانعكاساتها على الفوائد المالية التي يمكن أن تعود على الشركات والتي من أهمها الحد من عدم تماثل المعلومات ومن ثم الحد من تكلفة رأس المال.

كما بينت دراسة (Dong et. al,2021) بأن تقارير الاستدامة سوف تحسن من نوعية المعلومات المتاحة للمساهمين، الأمر الذي يترتب عليه توصيل معلومات هامة ودقيقة لأصحاب المصلحة تربط بين إستراتيجية الشركة وخطط تخصيص الموارد. أما دراسة (Jan, et. al,2019) (Dong et. al,2022) فقد بينت أن تقارير الاستدامة لها تأثير إيجابي معنوي على مؤشرات الأداء المالي للشركات من منظور الإدارة، أو المساهمين، بينما لا يوجد تأثير معنوي لتقارير الاستدامة على الأداء المالي من منظور السوق، وأظهرت أن تقارير الاستدامة لها ارتباط إيجابي مع المؤشرات المالية للشركات، وهذا يعني أن تقارير الاستدامة تساعدها في إضافة قيمة مالية إلى الإدارة، أو المساهمين.

البعد البيئي : يرتبط بالمعلومات المتعلقة بتأثير الشركات على البيئة وكيفية قياسها والإفصاح عنها والهدف منها هو تحسين أداء الشركات في الاستدامة البيئية على المدى البعيد من خلال أنظمة الإدارة في الشركات التي يمكن اعتبارها كأداة جديدة في الاستدامة البيئية(Akhter & Pappu,2017)، لذلك يمكن اعتبار أن التحدي البيئي الذي يواجه الشركات هو كيفية وضع الخطة الإستراتيجية من قبل المتخصصين لديها في المحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة تلوث الماء والهواء وجميع الأمور المتعلقة بالبيئة (Goel,2021)

البعد الاقتصادي : حظي مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة من قبل الشركات إلى جانب مفهوم التنمية الاجتماعية والبيئية نظراً للتأثير الاقتصادي الكبير في البيئة والمجتمع ويجب أن تتضمن تقارير الأداء الاقتصادي نتائج أعمال الشركة وتوفير الشفافية والمعلومات المالية في الوقت المناسب لكل من المستثمرين والعملاء والشركاء التجاريين وال媧وردين. (Younis,2019)

البعد الاجتماعي: إن المجالات المرتبطة بالأداء الاجتماعي تتعلق في مجال المساهمات العامة والمجتمع ومجال الموارد البشرية، حيث أن نطاق المسؤولية الاجتماعية للشركة ذات طبيعة متحركة وليس هناك نطاق ثابت محدد للأنشطة الملائمة اجتماعياً فمن الطبيعي وجود بعض التباين في تحديد هذه الأنشطة وتبنيها في مجموعات متجلسة (Schneider, 2015). وعلى الرغم من الصعوبات التي تكتنف عملية تحديد الإطار العام لمجالات أو هيكل المسؤولية الاجتماعية إلا أن هناك اتفاق عام في الأديبيات على المجالات الأساسية التي يمكن أن تمارس من خلالها منشآت الأعمال مسؤولياتها الاجتماعية وتأكد أن أبعادها تتمثل بأنشطة خاصة بالعاملين وأنشطة خاصة بالتفاعل مع المجتمع وأنشطة خاصة بحماية المستهلك. (Thaslim & Antony, 2016)، لا شك أن واحد من أهم الأسباب التي أدت التأثير في تطوير مفاهيم محاسبة الاستدامة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية يرجع إلى الخلاف بين الأطراف المهتمة باقتصاديات الوحدة المحاسبية إلى تحديد ماهية ومضمون وحدود المسؤولية الاجتماعية للشركات

وتعتبر المبادرة العالمية لإعداد التقارير المالية (GRI) بمثابة معيار للتقرير عن الاستدامة ومرجع للمهتمين بتحسين مستوى الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للشركة، حيث تتضمن هذه المعايير مجموعة من المبادئ التوجيهية الاختيارية للإبلاغ عن الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للشركة بالشكل الذي يسهم في تحقيق أقصى منفعة لمستخدمي هذه التقارير (GRI, 2020)

وتضمنت المبادرة العالمية لإعداد تقارير الاستدامة (GRI) وضع مجموعة من المبادئ التي تساعده في إعداد تقارير الاستدامة ، حيث تضمن الإصدار الرابع (GRI G4) لإعداد تقارير الاستدامة المبادي التالية: (Mich- (elon et al., 2015

1. **مبادئ تحديد محتوى التقرير:** وتتضمن هذه المبادئ شمولية أصحاب المصلحة، وسياق تقرير الاستدامة ، والنسبة فيتناول جميع أبعاد الاستدامة ، والاكتمال
2. **مبادئ تحديد جودة التقرير:** وتتضمن هذه المبادئ التوازن، والقابلية للمقارنة، والدقة، والتقويم المناسب، والوضوح، والاعتمادية

3.2: تمييز الدخل كمؤشر على جودة التقارير

لا يوجد مقياس متفق عليه بين الباحثين لقياس جودة التقارير المالية، فبعض الدراسات لجأت إلى أسلوب الاستبانة وأخرى لجأت إلى قياس الجودة باستخدام مقاييس كمية، ومن أهم المقاييس الكمية الأكثر استخداماً مؤشر إدارة الأرباح والذي أحد مقاييسه عمليات تمييز الدخل، ومؤشر تذبذب العائد السوقي للسهم، وجودة الاستحقاق المعدل، ومؤشر جودة الأرباح المحاسبية (Cvetanovska & Kerekes, 2015)

وتسعى الإدارة من خلال ممارستها لتمييز الدخل إلى تقليص حجم التقلبات التي تحدث في الربح الدوري من أجل تقليص عنصر المخاطرة المحيط بفرص تحقيق تلك الأرباح في المستقبل وبما يوفر لأرباح الشركة سمة الاستمرارية التي تعكس بالإيجاب على جودة تلك الأرباح، ومن ثم على سعر سهامها في البورصات المالية ويرى، (Matsuura 2008) بأن ممارسة المديرين التنفيذيين لإدارة الأرباح تتم في نطاق سعيهم لتحقيق مصالحهم الشخصية وذلك في نطاق علاقة الوكالة التي تنشأ بينهم وبين ملوك الشركة والتي بموجبها يتم تضمين عقودهم شرطياً تربط المزايا العينية والمادية التي يحصلون عليها بأداء الشركة (Cvetanovska & Kerekes, 2015)

إن من الأهداف الرئيسية لعملية تمهيد الدخل يتمثل في ضبط مؤشر الربح عند حدود معينة، حيث إن التزايد الكبير في الأرباح يلفت نظر المنافسين، وأن التناقض الكبير في الأرباح قد يشير إلى أن الشركة في صائفة مالية أو في عسر مالي، أو أن الإدارة غير كفؤة وذلك من وجهة نظر المساهمين والمقرضين وغيرهم. وعليه فإن الشركات تسعى إلى تمهيد دخಲها، حيث أن النمو بمعدل معين وثبت أفضل من النمو بمعدل عال في سنة ما، ومعدل أقل في سنة أخرى، وقد اعتبرت دراسة (Amneh & Abu-Nassa 2002)، أن الدافع الرئيس للإدارة في تمهيد أرباحها هو مقابلة توقعات المحللين الماليين للأرباح أو تكون قريبة منها، كما قد تلجم الإداره إلى تمهيد الدخل للتقليل من مطالبات العاملين بزيادة الأجور، لأن الزيادة غير المتوقعة في الدخل قد تسبب زيادة في الضغوطات التي تتعرض لها الشركة من قبل العاملين ونقايبتهم بزيادة الأجور وتحسين ظروف عملهم (Luqman, & Muqdad, 2019).

لقد استخدم الباحثون مقاييس متعددة لتحديد فيما إذا كانت الشركة تقوم بتمهيد دخلها أم لا، فدراسة Cvetanovska (& Kerekes, 2015) طبقت ثلاثة مقاييس لتمهيد الدخل: المقاييس الأول يتلخص بعلاقة الأرباح المتمثلة بالمستحقات غير التقديرية مع المستحقات التقديرية فإذا كانت العلاقة بينهما سلبية فيكون الدخل مهمداً، أما المقاييس الثاني فهو علاقة إجمالي الأصول بالتدفقات النقدية التشغيلية، فإذا كانت العلاقة بينهما سلبية فيكون الدخل مهمداً بينما يتلخص المقاييس الثالث بتقسيم الانحراف المعياري للأرباح على الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية فإذا كان الناتج صغيراً فهذا يدل على أن الشركة تقوم بتمهيد دخلها. بينما استخدم (Chen, 2013) مقاييس لتحديد فيما إذا كانت الوحدة الاقتصادية مهمدة لدخلها أم لا، الأول يقوم على تقسيم الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية على الانحراف المعياري لصافي الربح، فكلما كانت القيمة كبيرة فهذا دليل على قيام الشركة بتمهيد دخلها. أما المقاييس الثاني فيتلخص بعلاقة الأرباح المتمثلة بالمستحقات غير التقديرية مع المستحقات التقديرية.

[4]: منهجية الدراسة

4.1 المجتمع والعينة

لضمان جودة النتائج المتحصل عليها فقد تم اختيار(27) شركة من عدد الشركات التي تمثل مجتمع الدراسة البالغ عددها (53) شركة أي ما نسبته (51%) من مجتمع الدراسة والتي حققت معايير اختيار العينة وهي توفر البيانات المالية اللازمة بشكل كامل دون فقد أي سنة من السنوات المبحوثة، وأن تكون مدرجة في بورصة عمان في جميع سنوات الدراسة. لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال التقارير والقوائم المالية للشركات عينة الدراسة كمصدر رئيس لبيانات الدراسة وللفترة من 2016 ولغاية 2021.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام القائمون على الدراسة بالإجراءات التالية بعد الحصول على التقارير والقوائم المالية للشركات (عينة الدراسة)

الخطوة الأولى: تصنيف الشركات (عينة الدراسة) إلى شركات ممهدة وغير ممهدة للدخل بالاعتماد على نموذج (Francis et.al, 2004). حيث بلغت الشركات التي تمارس عمليات تمهد الدخل 21 شركة من عينة مختارة مقدارها 27 شركة.

الخطوة الثانية: وضع رمز تدرجى لكل الشركات سواء الممهدة للدخل أو غير الممهدة للدخل، بحيث إن الشركات الممهدة للدخل تعطى رمزاً تدرجياً (1) والشركات غير الممهدة للدخل تعطى رمزاً تدرجياً (0)

الخطوة الثالثة: إدخال بيانات الشركات (عينة الدراسة) الممهدة للدخل إلى برنامج التحليل الإحصائي الاجتماعي (V SPSS) ..(22)

4.2: متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

تم تحديد المتغير المستقل للدراسة المتمثل في محاسبة الاستدامة : (الأداء البيئي، والأداء الاجتماعي، والأداء الاقتصادي)، وقد تم تحديد المتغير التابع في عمليات تمهد الدخل لدى شركات الأدوية والكيماويات المدرجة في بورصة عمان، أما المتغيرات الضابطة فتمثلت في الرافعة المالية الذي تم قياسه من مجموعة الإلتزامات على مجموع الأصول في نهاية السنة ورمز له بالرمز (LEV)، وحجم الشركة الذي تم قياسه من خلال حساب اللوغاریتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة ورمز له بالرمز (SIZE) وذلك قياساً على دراسة (-Dhali et al., 2015

وقد تم قياس الإفصاح عن أداء الاستدامة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى Analysis Content لتحديد مؤشرات الاستدامة التي أفصحت عنها كل شركة في تقاريرها السنوية وذلك طبقاً للخطوات الآتية:

1. قام القائمون على البحث بإعداد قائمة بنود مؤشرات الإفصاح عن الاستدامة والتي تمثل القائمة المرجعية Checklist للإفصاح باستخدام أهم البنود التي ذكرت بدليل الإفصاح عن الاستدامة الذي أصدرته المبادرة العالمية لإعداد تقارير الاستدامة (GRI).

2. تم الاعتماد على التحديث الرابع (G4) وقد تم اختيار هذا الدليل لшиوع استخدامه على المستوى الدولي في مجال الاستدامة (KPMG, 2017; Chen et al., 2015; Michelon et al., 2015).

3. أن المبادرة الدولية لإعداد تقارير الاستدامة (GRI) التحديث الرابع (G4) تضمنت (91) مؤشرًا للاستدامة مقسمة إلى ثلاثة أقسام هي (الاقتصادي والبيئي والاجتماعي)

4. تم منح القيمة واحد وصفر لمستوى الإفصاح عن أداء الاستدامة ، حيث يعطي إفصاح الشركة القيمة(1) إذا أفصحت الشركة عن البند بما يتوافق المبادرة العالمية لإعداد تقارير الاستدامة GRI التحديث الرابع (G4) وإعطاء الإفصاح القيمة صفر في حالة عدم قيام الشركة بالإفصاح عن البند، والبند ينطبق عليها، وفي حالة أن البند لا ينطبق نضع علامة(x) وذلك من أجل عدم معاقبة الشركة لعدم الإفصاح، وتم بعد ذلك قياس مستوى الإفصاح عن أداء الاستدامة كالتالي:

$$SR = (ADL/TDL)$$

حيث أن (SR) هو مستوى الإفصاح الكلي عن كل مؤشرات الاستدامة (البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية) ويمثل (ADL) عدد العناصر الفعلية التي أفصحت عنها الشركة، ويمثل(TDL) الحد الأقصى لعدد العناصر المنطبقة في المؤشر

أما المتغير التابع للدراسة فتمثل في تمهيد الدخل كأحد مقاييس جودة التقارير المالية، حيث يفضل كثير من الباحثين استخدام النموذج الذي صاغه (Francis et.al, 2004) في قياس عمليات تمهيد الدخل الممارس من قبل الشركات، وهذا النموذج يستخدم نسبة تقلب التدفقات النقدية إلى تقلبات الأرباح لقياس تمهيد الدخل (SI) ويوضح هذا النموذج المدى الذي أسهمت فيه المحاسبة على أساس الاستحقاق في التقليل من التقلبات الأساسية لعمليات الوحدة الاقتصادية. تقلب التدفقات النقدية هو الأنحراف المعياري للتغيرات النقدية من العمليات المقيدة بإجمالي الموجودات في بداية السنة. وتشير القيم الكبيرة ل(SI) – إلى تمهيد أقل للدخل. ويتم قياس تمهيد الدخل وفق هذا النموذج من خلال المعادلة التالية:

$$SI_{j,t} = \sigma_j (NI_{j,t}/Total\ Assets\ j,t) / \sigma_j (CFO\ j,t/ Total\ Assets\ j,t)$$

حيث أن $SI_{j,t}$: درجة تمهيد الدخل للشركة (j) لفترة (t)، σ_j : الانحراف المعياري، $NI_{j,t}$: صافي دخل الشركة (j) قبل بنود غير الاعتراضية لفترة (t)، $CFO_{j,t}$: صافي التدفقات النقدية التشغيلية لشركة (j) لفترة (t) $Total\ Assets\ j,t$: إجمالي موجودات السنة السابقة للشركة (j) للفترة (t) ، تشير القيم الأكبر لمؤشر التمهيد (SI) إلى إنخفاض مستوى تمهيد الدخل أو أن أقل ممارسة لعمليات تمهيد الدخل، وبالتالي عدم قيام الإدارة في التلاعب بقيم الدخل المحاسبي فضلًا عن توافر الخصائص النوعية (الملاعة، والثقة، والقابلية للمقارنة) وبالتالي فإن هذا الأمر يعبر عن جودة التقارير المالية.

[5] : النتائج

أوضحت بيانات الدراسة أن هناك تبايناً في مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة بين الشركات عينة الدراسة حيث تراوحت نسبة الإفصاح عن أبعاد الاستدامة ما بين (31% - 20%) وفقاً لمقياس المبادرة الدولية لإعداد تقارير الاستدامة (GRI) التحديث الرابع (G4)، حيث نلاحظ انخفاض مستوى الإفصاح في سنوات الدراسة ويمكن أن يكون سبب في ذلك سياسات الشركات القائمة على الالتزام الاختياري في الإفصاح عن أبعاد الاستدامة

HO: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ لمحاسبة الاستدامة على جودة التقارير المالية في شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان

$$SI_{jt} = 80 + 81 ESR_{it} + 82 CSR_{it} + 83 ESR_{it} + 84 SIZE_{it} + 85 LEV_{it} + \epsilon_{it}$$

حيث أن:

ϵ_{it} : الخطأ العشوائي

B: معاملات الانحدار

Bo: الجزء الثابت من معادلة الانحدار

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لتأثير محاسبة الاستدامة على جودة التقارير المالية في شركات شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان

Coefficients				ANOVA				Model Summary		
Sig مستوى الدلالة	T المحسوبة	β معامل الانحدار لمتغيرات الدراسة		Sig مستوى الدلالة	F المحسوبة	DF درجات الحرية		معامل التحديد (R^2)	الارتباط (R)	المتغير التابع
0.012	2.734	0.362	ESR	0.011	4.657	3	الانحدار	0.178	0.315	SI
0.301	1.058	.0.274	CSR			23	الباقي			
0.234	1.223	0.157	ESR							
001.	3.514	2440.	LEV			26	المجموع			
007.	2.729	1880.	SIZE							

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لجودة محاسبة الاستدامة على تمهيد الدخل في شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان، أن معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتحدة التابع (R) أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.178) أي أن ما قيمته 17.8% من التغيرات في عمليات تمهيد الدخل تعود إلى عوامل تتعلق بجودة محاسبة الاستدامة في شركات الأدوية والكيماويات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، كما بلغت قيمة درجة التأثير (0.362) β لجودة محاسبة الأداء البيئي (0.274) لجودة محاسبة الأداء الاجتماعي و(0.157) لجودة محاسبة الأداء الاقتصادي. ونجد أيضاً متغيري الرافعية المالية وحجم الشركة كان لهما تأثير إيجابي ومعنى حيث بلغت معاملات الانحدار لهما (2440) و(0.188). ومستوى المعنوية أقل من (0.05)، وهذا يعني أن كل زيادة في مستوى الاهتمام بجودة محاسبة أداء الاستدامة من قبل الشركات محل الدراسة سيؤدي إلى نقص في عمليات تمهيد الدخل وبالتالي جودة التقارير المالية لدى شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان، وبؤكد ذلك معنوية هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة المشار إليها في الجدول رقم (1)، وهذا يؤكد قبول الفرضية البديلة التي تنص على: (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) لجودة محاسبة الاستدامة على جودة التقارير المالية لدى شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان

H_1 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة الاستدامة البيئي على جودة التقارير المالية في شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان

H_2 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة الاستدامة الاجتماعي على جودة التقارير المالية في شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان

H_3 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة الاستدامة الاقتصادي على جودة التقارير المالية في شركات الأدوية والكيماوية المدرجة في بورصة عمان

ولاختبار هذه الفرضيات الفرعية الثلاثة للدراسة تم حساب معامل الارتباط بين عناصر أبعاد الاستدامة وجودة التقارير المالية لشركات الأدوية والكيماويات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، ويظهر الجدول رقم (2) ذلك

جدول (2) : ملخص تحليل الانحدار الخطي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع بشكل مستقل لكل متغير مرتبة تنازلياً من الأعلى تأثيراً إلى الأدنى تأثيراً.

الدالة الإحصائية	قيمة F	خط المعvari في التقدير	مربع معامل الارتباط المصحح	مربع معامل الارتباط (التبالين المفسر) R^2	معامل الارتباط R	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
0.000	17.368	17091951.37	0.089	0.095	0.308	البيئي	تمهيد الدخل
0.003	9.206	17485520.15	0.047	0.053	0.229	الاجتماعي	
0.004	8.572	17517264.37	0.043	0.049	0.182	الاقتصادي	

ويلاحظ من الجدول رقم (2) بأن البعد البيئي كان الأكثر تأثيراً على تحقيق جودة التقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين البعد البيئي وجودة التقارير المالية (0.308) هو ومن ثم جاء البعد الاجتماعي في التأثير على تحقيق جودة التقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين البعد الاجتماعي وجودة التقارير المالية (0.229)، أما البعد الاقتصادي فجاء في المرتبة الثالثة في التأثير على تحقيق جودة التقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين البعد الاقتصادي وجودة التقارير المالية (0.182)، كما يلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع أبعاد الاستدامة دالة إحصانياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤشر على وجود علاقة طردية بين أبعاد الاستدامة وبين جودة التقارير المالية، والذي يشير أيضاً إلى أنه كلما زادت عمليات الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة زادت معها جودة التقارير المالية لشركات محل الدراسة

كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط بعد البيئة ($R^2 = 0.095$)، وهذا يعني أن البعد قد فسر ما مقداره (9.5%) من التباين في جودة التقارير المالية، كما بلغت قيمة (F) (17.368). وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط بعد الاجتماعية ($R^2 = 0.053$)، وهذا يعني أن البعد قد فسر ما مقداره (5.3%) من التباين في جودة التقارير المالية، كما بلغت قيمة (F) (9.206). وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط بعد الاقتصادية ($R^2 = 0.049$)، وهذا يعني أن البعد قد فسر ما مقداره (4.9%) من التباين في جودة التقارير المالية، كما بلغت قيمة (F) (8.572). وهذا يؤشر على قبول الفرضيات الفرعية الثلاثة البديلة والتي تنص على أنه « يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة أبعاد الاستدامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية) على جودة التقارير المالية لشركات الأدوية والكيماويات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان»

[6] : الخاتمة

إن فكرة تقارير الاستدامة لا تعني التقسيم الحدي إلى بعد اقتصادي وآخر اجتماعي وثالث بيئي، والنظر إلى أي منهم بمعزل عن الآخر، بل على العكس، يجب النظر إلى الأبعاد كافة كوحدة واحدة، حيث إن أي بعد منها يسمى بالقدر نفسه في تحقيق جودة التقارير المالية للشركة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك انخفاض في جودة محتوى الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة في تقارير الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بالرغم من أهمية هذه التقارير كأداة مهمة مساعدة لاتخاذ القرارات بواسطة المستثمرين والمحللين الماليين، وهذه النتائج توافت مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة Eccles, Matthias, Jel, 2016؛ Francesco & Serafiem, 2015, & 2017، ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال وجود دوافع متباينة (المنظور الاقتصادي، المنظور الاجتماعي، المنظور البيئي) لدى الشركات محل الدراسة للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة، في ظل غياب تعليمات ملزمة لعمليات الإبلاغ عن أبعاد الاستدامة، ومرنة غير محدودة وسلطة تقديرية واسعة لمديري الشركات بشأن محتوى وشكل وتفاصيل بتقارير الاستدامة.

وتبيّن من نتائج الدراسة أن هناك أثر بين أبعاد أنشطة محاسبة الاستدامة مجتمعة ومنفصلة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) وبين جودة التقارير المالية، واتضح ذلك من خلال نموذج الانحدار المتعدد والبسيط، وتبيّن من التحليل الأحصائي أنه عند زيادة الإبلاغ عن أبعاد الاستدامة سيؤدي إلى زيادة المتغير التابع «جودة التقارير المالية» ومن وجهاً نظر القائمين على البحث أنها نتيجة منطقية حيث التوجّه من قبل إدارات الشركات والمؤسسات الرقابية عليها نحو تقديم معلومات ملائمة وكاملة للمستفيدين وأصحاب المصالح

وتبيّن من نتائج الدراسة أن تحسين جودة تقارير الاستدامة يؤدي على تحسين درجة الثقة والمصداقية لهذا النوع من التقارير بالنسبة لأصحاب المصالح، بالشكل الذي يؤثّر على إدراك أصحاب المصالح لحقيقة الأداء المستدام التي تقوم به الشركات، بما يساعد على تعظيم جودة تقاريرها المالية وبالتالي تخفيض التكاليف السياسية ويساهم في تحقيق شفافية الشركات وتقليل مخاطر الإدارة وتحسين الاتصال مع المساهمين

[6] : التوصيات

1. ضرورة وجود تدخل من المنظمات المهنية والحكومة على الممارسات الخاصة بإعداد وتأكيد تقارير الاستدامة، من خلال صياغة حزمة من القوانيين والتشريعات التي تنظم أداء تلك المنظمات من منظور الاستدامة في ظل غياب المعايير المحلية والعلمية والتي تضبط عمليات الإبلاغ عن أبعاد الاستدامة .
2. ضرورة الاهتمام بتكوين لجان الاستدامة في الشركات الصناعية وتطوير هذه اللجان بوضع معايير تقرير الاستدامة موضع التنفيذ واعتماد الخبراء بمجال الاستدامة في هذه اللجان وإدخال كافة التخصصات ذات الصلة بالاستدامة كمختصين في البيئة والمجتمع والكيمياء.
3. دعم الشركات المدرجة في بورصة عمان التي تبني المبادرات الخاصة بالإبلاغ عن محاسبة الاستدامة ومنها مبادرة (GRI.G 4) وإعادة النظر بتعليمات الإدراج والإفصاح في بورصة عمان يتضمن الإبلاغ عن محاسبة الاستدامة كأحد الشروط الرئيسية للإدراج وإحدى متطلبات الإفصاح.

[7] : الدراسات المستقبلية

استكمالاً لما تم التطرق إليه في هذه الدراسة يمكن إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

1. أثر المحاسبة الاقتصادية على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
2. أثر محاسبة البيئة على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
3. أثر المحاسبة الاجتماعية على القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
4. أثر محاسبة القيمة الاقتصادية المضافة على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

المراجع

1. Amneh. H. & Abu-Nassa ,M.,(2013), The Effect of the Income Smoothing on the Market Return of Listed Companies in Amman Stock Exchange, Dirasat Journal,(40)2,329-351.
2. Bernardi Cristiana and Stark., (2015), Environmetal, Social and Governance Disclosure, “ Integrated Reports, And The Accuracy of Analyst Forecasts”, Sep Available at, www.iseg.ulisboa.pt .
3. Caesaria, A, Farisa & Basuki. B.,(2017), “ The study of sustainability report disclosure aspects and their impact on the companies’ performance ”, SHS Web of Conferences .
4. Callen, J. L., & Fang, X. 2015. Short interest and stock price crash risk. Journal of Banking & Finance, 60, 181-194.
5. Chen, L. Ou.T,&Andreas.F, (2015)," Applying GRI Reports For The Investigation Of Environmental Management Practices And Company Performance In Sweden, China And India", Journal Of Cleaner Production , Vol. 98, Pp. 36-46. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2014.02.001>
6. Chen, Linda, (2013), Income Smoothing, Information Uncertainty, Stock Returns, and Cost of Equity, Review of Pacific Basin Financial Markets and Policies, Vol(16), No(3), (1-34)
7. Cheng, M, W. Green, P. Conradie, N. Konishi, and A. Romi, (2015), “The International Integrated Reporting Framework: key issues and future research Opportunities”, Journal of International Financial Management & Accounting 25.
8. Cvetanovska. B & Kerekes. B, (2015), The Impact of Income Smoothing on Firm Value after the Sarbanes- Oxley Act: An Empirical Research on US Public Companies Between 2006-2012, Master thesis, Lund University, Sweden.
9. Deswanto ,R . and Siregar,S.(2018)." The associations between environmental disclosures with financial performance, environmental performance, and firm value, SOCIAL RESPONSIBILITY JOURNAL , VOL. 14 NO., pp. 180-193
10. Eccles, Robert G. and George Serafein., (2015), “The Next Level : Integrated Reporting”, In “CSR Index 2012”, Edited by Francesco de Leo and Matthias Vollbracht, Available at: <http://www.mediatenor.com>.
11. Feng, Ye, Hsing Hung Chen, and Jian Tang. 2018. “The Impacts of Social Responsibility and Ownership Structure on Sustainable Financial Development of China’s Energy Industry” Sustainability 10, no. 2: 301. <https://doi.org/10.3390/su10020301>
12. Francesco, D. and V. Matthias, (2017), “CSR Index”, Available at: <http://www.ssrn.com>
13. Francis, J., LaFond. R, M. Olsson. P, and Schipper. K, (2004), Costs of Equity and Earnings Attributes, The Accounting Review, Vol(79), NO (4): (967-1010) <https://doi.org/10.2308/accr2004.79.4.967>

14. Global Reporting Initiative (GRI) (2013), “G4 Sustainability Reporting Guidelines: Reporting Principles And Standard Disclosure”, Global Reporting Initiative, Amsterdam.
15. Global Reporting Initiative (GRI), (2020), available at: <https://www.globalreporting.org/>
16. Goel, P. (2021), “Rising standards of sustainability reporting in India: A study of impact of reforms in disclosure norms on corporate performance”, Journal of Indian Business Research, Vol. 13 No. 1, pp. 92-109. <https://doi.org/10.1108/JIBR-06-2018-0166>
17. Ho,A., Liang, H. and Tumurbaatar,T.(2019).” The Impact of Corporate Social Responsibility on Financial Performance: Evidence from Commercial Banks in Mongolia”, **Advances in Pacific Basin Business**, Economics and Finance, Volume 7, 109-153.
18. Jan,A. Marimuthu,M. and Isa,M.(2019).” The nexus of sustainability practices and financial performance: From the perspective of Islamic banking”, Journal of Cleaner Production, Volume 228, PP 703-717
19. Jel Cassification, (2016), “The Integrated Reporting Framework: Between Challenge & Innovation”, Network Intelligence Studies, Vol.II, Issue.1(3) .
20. KPMG (2017), “KPMG International Survey of Corporate Responsibility Reporting 2017”, KPMG International Cooperative, pp.1-58.
21. Longoni,A . and Cagliano,R.(2018).” Inclusive environmental disclosure practices and firm performance: The role of green supply chain management”, **International Journal of Operations, & Production Management**, Vol. 38 No. 9, pp. 1815-1835
22. Luqman, M, S & Muqdad M, H,. (2019) The impact of the income smoothing on the accounting Earnings quality *ZANIST JOURNAL*, 4(4), 356–414. <https://doi.org/10.25212/lfu.qzj.4.4.12>
23. Mahmud, N, M, (2012), Income smoothing and industrial sector, *Elixir International Journal*, Vol(50), (10248-10252)
24. Maurice, Klever, (2016), “Sustainability Reporting, Integrated Reporting Analyst Coverage and the Cost of Equity Capital- A Quantitative Study on the Cost of Information Asymmetry on the Cost of Equity Capital”, Master Economics, Specialization: Accounting&Control.
25. Michelon, G. Silvia. P & Federica R. (2015),” CSR Reporting Practices And The Quality Of Disclosure: An Empirical Analysis” , Critical Perspectives On Accounting , Vol. 33, PP.59-78. <https://doi.org/10.1016/j.cpa.2014.10.003>
26. Mohammadi, S. & Mohammad, M. M. 2012. The effect of cash holdings on income smoothing, *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 2(4): 523-532.
27. Olawumi, T. O. & Chan, D. W. M. (2018) ,”A Scientometric Review Of Global Research On Sustainability And Sustainable Development”, *Journal Of Cleaner Production* , Vol. 183, Pp. 231-250.

28. Schneider, Anselm , (2015)," Reflexivity in Sustainability Accounting and Management: Transcending The Economic Focus of Corporate Sustainability", Journal of Business Ethics, vol.127, Issue 3.p.p 525-536.
29. Akhter, Sumaiya, Pappu K. Dey, (2017)," Sustainability Reporting Practices: Evidence from Bangladesh ", International Journal of Accounting and Financial Reporting , 7(2):61
30. Thaslim, K.&Antony A.,(2016), " Sustainability reporting – Its then, now and the emerging next!", World Scientific News, University of Petroleum and Energy Studies, Dehra-dun, India, WSN42, P(24-40).
31. Tucker, J. W. and zarowin, P. a. 2006. Does income smoothing improve earnings in formativeness?. Accounting Review, 81(1): 251-270.
32. Umobong. A &Ogbonna. G, (2017), The Effect of Income Smoothing and Earnings Quality on Financial Performance of Firms, International Journal of Business & Law Research 5(1):17-29.
33. Younis, Nagat,(2019),The Impact of Voluntary Disclosure on Financial Reporting Quality - An Applied Study on the Listed Banks' Sector in the Saudi Stock Exchange, Scientific Journal of Economics and Trade, VO49,(1),215-266,[10.21608/JSEC.2019.38804](https://doi.org/10.21608/JSEC.2019.38804)
34. Zhang, K. Q. & Chen, H. H. (2017)," Environmental Performance and Financing Decisions Impact on Sustainable Financial Development of Chinese Environmental Protection Enterprises ", Sustainability, Vol. 9, Issue 12, Pp.1-1
35. Matsuura, S. (2008). On The Relation Between Real Earnings Management And Accounting Earnings Management: Income Smoothing Perspective. **Journal of International Business Research**, 7(3), 63-77.
36. Dong, S., Xu, L. and McIver, R. (2022), «Sustainability reporting quality and the financial sector: evidence from China», *Mediterranean Accountancy Research*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/MEDAR-05-2020-0899>
37. Dong, S., Xu, L. and McIver, R. (2021), “China’s financial sector sustainability and ‘green finance’ disclosures”, Sustainability Accounting,Management and Policy Journal, Vol. 12 No. 2, pp. 353-384.
38. Rezaee Z, Tuo L.,(2019) Are the quantity and quality of sustainability disclosures associated with the innate and discretionary earnings quality? Journal of Business Ethics, 155: 763–786. <https://doi.org/10.1007/s10551-017-3546-y>
39. Afaf Abu Zerr and Radi Atoum .(2016),Review of Accounting Sustainability Using Analytical Procedure: Applied Study on GCC Industrial Companies, The Jordanian Journal of Business Administration. 12(1), 133-164.
40. Dhaliwal, D. S., Radhakrishnan, S., Tsang, A., and Yang, Y.G., (2015). Nonfinancial disclosure and analyst forecast accuracy: International evidence on corporate social responsibility disclosure. The Accounting Review, 87(3)